

تحذيرات جديدة لاسرائيل من مغبة المساس بالمسجد الأقصى

عمان/وكالات: حمل وزير الأوقاف وشئون المقدسات الإسلامية في الحكومة الأردنية الدكتور أحمد هليل سلطات الاحتلال الإسرائيلية المسؤولة الكاملة لأي مساس أو ضرر قد يلحق بالمسجد الأقصى المبارك نتيجة لاستفزازات المستوطنين والمتطرفين اليهود الذين يسعون دائماً للاعتداء على المسجد الأقصى، ونقل وكالة الأنباء الشرق الأوسط عن هليل قوله في تصريحات له أمس الجمعة أن الخطط التي أعلنه سلطات الاحتلال حول نية الإف المستوطنين اليهود اقتحام

المسجد الأقصى المبارك في العاشر من الشهر المقبل احتجاجاً على قرار الحكومة الإسرائيلية إخلاء المستوطنات في قطاع غزة وبعض مناطق الضفة الغربية سيؤدي بكل تأكيد إلى تصعيد دوامة العنف والفوضى، مؤكداً أن السماح للمتطرفين اليهود بالدخول إلى باحات الحرم القدسي الشريف يشجع المستوطنين على التفكير بإقتحام المسجد الأقصى المبارك الأمر الذي يشكل تحدياً صارخاً لمشاعر العرب والمسلمين في شتى أرجاء الأرض ومغاربها، وأشار هليل إلى محاولة إحراق المسجد الأقصى في عام

١٩٦٩م ومحاولات المتطرفين اليهود الدخول إلى باحات المسجد الأقصى والإعتداء على حراس المسجد الأقصى والتي تشكل في مجملها تحدياً صافراً للاعراف والمواثيق الدولية التي تحمى دولة الاحتلال مسؤولة حماية المقدسات والأراضي التي تحتلها.

وأكد الوزير الأردني أن مثل هذه المحاولات تكسر التطرف والعنف والعنف المضاد وتعيد المنطقة إلى حالة الفوضى وعدم الاستقرار ويجب على الحكومة الإسرائيلية أن تتخذ التدابير والإجراءات اللازمة لحماية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية على حد سواء.

نيويورك/بروكسل/القدس المحتلة/الثورة/ وكالات: اتسعت موجة الانتقادات الدولية للسياسات الإسرائيلية الهادفة إلى مواصلة نشاطها الاستعماري وبناء آلاف المستعمرات الاستيطانية في الضفة الغربية، وصدرت الانتقادات من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي فيما اتهمت مسافة واشنطن والغرض والتجيز كما هي عاداتها للسياسات الإسرائيلية وهو ما رفضه الفلسطينيون والمجتمع الدولي.

وقال مسعود الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية كيران برنوجاست: أن تلك النشاطات تتناقض مع خطة خارطة الطريق التي تدعو إلى تفكيك المستعمرات، مشدداً في الوقت ذاته على قناعة المنظمة الدولية بأن وقف تلك الأنشطة أمر مطلوب اليوم أكثر من أي وقت مضى لإعطاء الأمل بمستقبل ملموس للشعب الفلسطيني.

وأشار برنوجاست: في تقرير شهري حول الوضع في الشرق الأوسط تلاه أمام مجلس الأمن الدولي اليوم الأول إلى التقرير الحكومي الإسرائيلي الذي صدر مؤخراً والذي كشف عن قيام عدد من الوزرات والجيش الإسرائيلي والمنظمة الصهيونية العالمية بدعم بناء مستعمرات غير مرخصة إضافة إلى تقارير تبين موافقة الحكومة الإسرائيلية على بناء ٣٠٠ وحدة سكنية استعمارية هذا العام، وطالب مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية اللجنة الرباعية الدولية وفي ظل التطورات الحالية أن تبذل قصارى جهدها لخلق الأمل الملائمة لبدء التفاوض الجدي بشأن عملية السلام في الضفة الغربية المحتلة.

من جانبه اتهم خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي إسرائيل بانتهاك خطة الجتمع الدولي للسلام في الشرق الأوسط المعروفة باسم خارطة الطريق بتحركها لتوسيع أكبر مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة.

وقال سولانا في بيان صدر في ساعة متاخرة الليلة قبل الماضية: الممثل الأعلى يعرب عن قلقه بعد القرار الإسرائيلي بأصدار ترخيص بناء للمشروع الذي في معالمة أوميد.

وأوضح أن القرار يتعارض مع التزام الأطراف بالاستماع عن أي إجراء منفرده يمكن أن يؤثر على التسوية



حركات وانشطتين الاستيطانيات تتنازح باسم الشعب الفلسطيني

رفض دولي ودعم أمريكي لسياسات اسرائيل الاستيطانية في الضفة الغربية

وبحسب الصحيفة ان كورتز قال خلال اجتماع مغلق مع دبلوماسيين إسرائيليين لقد تبين لي من خلال متابعتي لوسائل الإعلام ان المسؤولين في بلاكم يعتبرون بان هناك تفاهام مع واشنطن حول هذه المسألة، لكن ذلك ليس ولم يكن صحيحاً ابداً.

وسارعت السلطة الوطنية برفض تلك التصريحات وأكد وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات أمس الأول ان الولايات المتحدة الأمريكية لا تستطيع التفاوض باسم الشعب الفلسطيني، لافتاً الى ان الإستهطان الإسرائيلي غير شرعي في أي بقعة من الأرض الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧.

وتاتي تصريحات عريقات هذه ردا على تصريح السفير الأمريكي لدى إسرائيل دان كورتز.

وقال عريقات في تصريحات للصحفيين ان الولايات المتحدة لا تستطيع التفاوض باسم الشعب الفلسطيني، مشدداً ان ما قدمه الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون بالنسبة لنا غير مقبول ولا نستطيع الإدارة الأمريكية التفاوض باسمنا. ودعا المسؤول الفلسطيني الإدارة الأمريكية الى ان تلزم الحكومة الإسرائيلية بوقف كافة النشاطات الاستيطانية بشكل فوري، مشدداً على ان استمرار النشاطات الاستيطانية واستمرار بناء الجدران يدمر أي إمكانية للتفاوض مع الفلسطينيين و أي إمكانية للسلام بين الجانبين، وطالب عريقات الإدارة الأمريكية بالتدخل لوقف النشاطات الإسرائيلية المخالفة لخارطة الطريق.

من جهة ثانية وحلت مسؤلة الاصحى رعاية المقدسات الإسلامية شرطة الاحتلال مسؤولة دخول مجموعة يهودية متطرفة الى ساحة المسجد الاصحى وانتهاك حرمة، وقامت المجموعة الصهيونية المتطرفة بوضع صليب على باب قبة الصخرة المشرفة بالحرم القدسي وسكت الخمر عليه وقامت بتأييد شعائر امام الصليب وما أدى الى وقوع مشادات مع سدة الحرم، وأضاف من هنا فشلتوا في تأمين مستوى امنى مقبول للمواطنين في لبنان وسامسوا في إشاعة ثقافة التخوين والإفلات من العقوبات.

وكان رفیق الحريري قد اغتيل بانفجار استهدف موته في ١٤ فبراير الماضي وقتل معه ١٨ شخصاً آخرون.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قد كلف لجنة تقصي الحقائق من ثلاثة اشخاص برئاسة فيترجيرالد للتحقيق في ظروف وأسباب ونتائج عملية الاعتقال.

وتألفت اللجنة من خبراء في المتفجرات والطب الشرعي والقانون وأنهت تحقيقها في ١٥ مارس الماضي في بيروت، والتي وصلت اليها في ٢٤ فبراير الماضي.

وكان الرئيس اللبناني أمل لحود حذر المواطنين اللبنانيين من ان أعداء لبنان يستغلون الوضع السياسي السائد في بلادهم ويتربحون استغلالهم لهذا الوضع بأعباءة تجسرية هدفها اريك الوضع الداخلي اللبناني، داعياً اللبنانيين الى توحيدهم صفوفهم وجهودهم لتفويت الفرصة على أعداء لبنان ومعهم من تحسيق غايتهم المشبوهة.

وقال لحود خلال لقائه بعدد من الفعاليات السياسية اللبنانية ان تشكيل حكومة اتحاد وطني في لبنان تواجه الظروف الراهنة أمر مهم.

وأضاف ان الدعوة مفتوحة لجميع الأطراف للمشاركة في هذه الحكومة من أجل الخروج للبنان من الوضع السياسي المازوم الذي يمر به.

وأكد الرئيس اللبناني فقته صعبة اللبنانيين على تجاوز الظروف الصعبة التي نتجت عن جريمة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفیق الحريري وإعادة لبنان الى أجواء الأمن والاستقرار التي

وكانت الصحفية الإسرائيلية ذكرت ان السفير الأمريكي لدى الكيان الإسرائيلي نفى ان تكون واشنطن قد اعطت موافقتها على إبقاء التجمعات الاستيطانية في الضفة الغربية أو على مسار الجدار العازل الذي تبنته حكومة الاحتلال.



مع الفلسطينيين • ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى كورتز قوله: ان السياسات الإسرائيلية تستند الى الدعم الذي أعلن عنه الرئيس الأمريكي جورج بوش لابقاء على التجمعات السكانية الإسرائيلية الكبرى بعد ان يتم التفاوض على هذا الموضوع مكتباً بذلك تصريحات نسبتها اليه صحيفة بيديوت اخرون.

وكانت الصحفية الإسرائيلية ذكرت ان السفير الأمريكي لدى الكيان الإسرائيلي نفى ان تكون واشنطن قد اعطت موافقتها على إبقاء التجمعات الاستيطانية في الضفة الغربية أو على مسار الجدار العازل الذي تبنته حكومة الاحتلال.

لبنان يتهم لجنة تقصي الحقائق بتخطي الصلاحيات الممنوحة لها

مبارك: لا يستبعد تورط ايداء خارجية بجريمة اغتيال الحريري



وعاصم/ وكالات اتهم وزير الخارجية اللبناني محمود حمود لجنة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة بتخطي صلاحياتها بالنتائج التي توصلت إليها وفي مقدمتها تكليف لجنة دولية للتحقيق في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفیق الحريري.

وقال حمود الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده أمس في بيروت أن اللجنة التي شكلها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان باعداد التقرير لم يكن لها صلاحية تسمح لها بالنتائج التي وصلت إليها خصوصاً بالنسبة للاقتراحات وأضاف هذا ليس انتقاداً لكنه لتوضيح مهامها.

ونفت سوريا على لسان سفيرها لدى الأمم المتحدة فيصل مقداد أي مسؤولية في حادث اغتيال رفیق الحريري وقال في تعليقه على تقرير لجنة تقصي الحقائق الدولية ان السلطات اللبنانية قادرة على إجراء التحقيق بفرورها لأن الأرض يخصها وحدها ولا يحق لأحد التدخل في شؤونها.

وأضاف مقداد ان سوريا خلقت مناخاً سياسياً في لبنان بينما تسببت الولايات المتحدة وفرنسا في إثارة الاقتسامات هناك بدعوة سوريا إلى سحب قواتها واجهزتها الأمنية في قرار لجلس الأمن صدر في الثاني من سبتمبر الماضي.

وجاء الذي السوري ردا على ما زعمه تقرير لجنة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة حول فيها دمشق مسؤولية التورط السياسي الذي سبق اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفیق الحريري.

وقالت اللجنة التي يرأسها الإيرلندي بيتر فيترجيرالد في تقريرها انه من الواضح ان سوريا مارست نفوذاً يتجاوز الممارسة المعتولة للعلاقات التعاونية أو الودية.

وأشار التقرير ايضا الى ان عملية التحقيق اللبنانية تعاني من اخطاء خطيرة ومن غير المحتمل ان تتوصل إلى نتيجة مرضية مضيفا ان تحقيقا دوليا مستقلا هو امر ضروري.

ولكن اللجنة اعتبرت في التقرير انه من المشكوك فيه ان تتمكن مثل هذه اللجنة المستقلة من القيام بمهمتها على اكمل وجه طالما ان الهرمية الحالية للاجهزة الأمنية اللبنانية لا تزال قائمة.

وأكد التقرير ان استعدادة اجهزة الأمن اللبنانية لنزاهتها واستقلاليتها هو امر حيوي من أجل بسط الأمن والاستقرار في البلاد، وأضاف ان أي جهد ثابت من أجل إعادة بناء وتشكيل وتأهيل اجهزة الأمن اللبنانية سيكون ضرورياً من أجل التوصل الى هذه الغاية.

ولم يعط التقرير اي تكهات حول هوية منفذي عملية اغتيال الحريري ولكنه أوضح انه ربما تكون هذه العملية قد نفذت بعمرة متفجرة من مادة تي ان تي تزت حوالياً الطن.

وأضاف تقرير اللجنة ان الاجهزة الأمنية اللبنانية و اجهزة المخابرات السورية تتحمل المسؤولية الرئيسية في الخلل الأمني

مقتل ١٥ عراقياً واغتيال مسؤول كبير بالشرطة

التيار الصدري يدعو لمظاهرة مليونية تطالب بجدولة انسحاب الاحتلال

بغداد/ وكالات الأنباء:

قتل ١٥ عراقياً وأصيب ٢٣ بجروح بينهم جنديان أمريكيان في هجومين انتحاريين منفصلين، وأغتيل مسئول كبير بالحرس الوطني العراقي، فيما لوح التيار الصدري بالخروج إلى الشوارع في تظاهرات مطالبة برحيل الاحتلال عن أرض العراق.

وصرحت مصادر أمريكية وعراقية أمس أن مهاجماً انتحارياً فجر نفسه عند نقطة تفتيش في الرمادي وهو الهجوم الأكثر دموية مما أدى إلى مقتل ١١ من رجال الشرطة العراقية وإصابة تسعة آخرين وجنديين أمريكيين وثلاثة مدنيين عراقيين.

وقالت الفرقة الثانية بمشاة البحرية الأمريكية أن المهاجم فجر نفسه عند نقطة تفتيش في شرق المدينة التي تقع على بعد ١١٠ كيلومترا غرب بغداد ليل الخميس، الجمعة.

وذكر بيان على شبكة الإنترنت أن الجيش الإسلامي في العراق أعلن مسؤوليته عن الهجوم.

وأعلنت الجماعة في بيانها قام أحد استشهادهي الجيش باقتحام الحاجز الأول لسيطرة مشتركة مكونة من العدو الأمريكي وأفراد من الجيش الوطني وعناصر فيلق بدر وعند الوصول للحاجز الثاني فجر السيارة.

وفي هجوم وقع في الإسكندرية وهي منطقة يغيب عنها القانون جنوبي بغداد مباشرة قالت الشرطة المحلية أن مهاجماً فجر سيارته بجوار قافلة للجيش العراقي، مما أدى إلى مقتل أربعة جنود وإصابة تسعة من الجنود والمدنيين بينهم اثنان في حالة خطرة.

وأقسمت قفاط تفتيش عند مداخل الرمادي في الشهر الماضي في محاولة لكبح نشاط المسلحين الذين ينشون هجمات متكررة في المدينة.

وقال الريحادير جنرال جو مكيمين من مساعد قائد الفرقة الثانية بمشاة البحرية الأمريكية: هذه الهجمات الإرهابية لن تمنع الجنود ومشاة البحرية عن إنجاز مهمتهم.

وأضاف: لقد كان هجوماً على قوات الأمن العراقية التي أقسمت على حماية مواطني العراق.

وأغتنل مسلحون قائداً كبيراً بالحرس الوطني العراقي في بغداد، وأطلق مسلحون النار على اللواء سلمان محمد وهو قائد فرقة للحرس الوطني في جنوب العراق في ضاحية بغداد الجديدة بالعاصمة العراقية، وقالت الشرطة أن اثنين من أبنائه أصيبا أيضاً في الهجوم.

وأغتنل المسلحون العديد من قادة الشرطة وقادة الحرس الوطني والجيش والمسؤولين الحكوميين في إطار حملتهم الرامية إلى طرد القوات التي تقودها الولايات المتحدة من العراق وعرقلة جهود تشكيل حكومة عراقية جديدة.

وقال جيش الاحتلال الأمريكي بالعراق أمس ان قواته اعتقلت ١٤٧ شخصاً ممن وصفتهم بالتمرديين المشتبه بهم في محافظة الأنبار غرب العراق يوم ١٧ مارس الحالي.

ونقلت وكالة الأنباء الشرق الأوسط عن البيان الصادر عن قوات الاحتلال المتعددة الجنسيات أمس قوله ان قوات مشاة البحرية الأمريكية المارينز عذرت خلال الأيام السبعة الماضية بمحافظلة الأنبار على قذائف هاون وقذائف دبابات وصواريخ وأسلحة خفيفة وبدلت عسكرية ومواد لصنع العبوات الناسفة

وأشار البيان إلى أن قوة من مهام بغداد تمكنت من تفجير ٣ عبوات ناسفة يوم ٢٣ مارس الحالي في جنوب شرق بغداد وشمال بغداد.

ودعا أحد معاوني الزعيم الشيعي مقتدى الصدر اليوم الى تنظيم مظاهرة مليونية تطالب بوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال الأمريكي للعراق.

وقال الشيخ ناصر الساعدي في خطبة الجمعة من مسجد الكوفة جنوب بغداد دعوت إلى تنظيم مظاهرة مليونية الجمعة الماضية للمطالبة بجدولة الاحتلال واليوم وأكد هذا المطلب وادعوا كل القوى للمشاركة في هذه المظاهرة ولم يحدد الساعدي موعداً للمظاهرة لكنه أوضح ان عدم جدولة الاحتلال وجماله عن البلاد خيانة.

ودعا الساعدي أعضاء الجمعية الوطنية العراقية إلى ان يكونوا حذرين من التحاسصات الطائفية لأن الشعب لا يرجحهم وان يركزوا على استقلال البلاد.

وأوضح الساعدي أحد اهم الخطباء في التيار الصدري ان دعم المرجعية لإنتاج الانتخابات ودعم الكيانات السياسية للوصول إلى الجمعية الوطنية إنما هو دعم لفرار العراقي بالخروج من أزمة القرار المستورد عن طريق الاحتلال مشيراً الى ان المرجعية رأت ان العمل السياسي كفيل بالاستقلال الوطني وانهاء الاحتلال.

ونظم مئات العراقيين أمس تظاهرة في مدينة البصرة جنوبي العراق تطالب بأن يتم اختيار وزير والتحول ووزير الموصلات من منطقتهم الغنية بالنفط.

وهدد المحتجون بالاضراب ووقف ضخ النفط إذا لم يتم تلبية مطالبهم.

كما طالب المتظاهرون الذين حملوا لافتات تحت اسماء رفاقهم القتلى بالعمل على وقف الهجمات على محطات الطاقة وخطوط نقل البترول.

من ناحية أخرى قام مئات العمال العراقيين بسيرة في شوارع العاصمة العراقية بغداد احتجاجاً على ما أسنوه الأرباب والهجمات التي راح ضحيتها العشرات من رفاقهم. وتأتي التظاهرات فيما تحاول الاطراف السياسية العراقية المختلفة التوصل إلى صيغة نهائية بشأن تشكيل الحكومة الجديدة تمهد السبل كما يامل المسؤولون الأمريكيون امام الانسحاب النهائي لقوات التحالف.

تظاهر أمس عشرات التركمان في مدينة كركوك مطالبين بإطلاق سراح عشرات التركمان المحتجزين في سجون الاحتلال الأمريكي في العراق.

كما ندد المتظاهرون بعمليات المداممة التي تقوم بها القوات الأمريكية والعراقية ورفعوا اعلاما عراقية وتركمانية وهم يرددون هتافات باللغتين العربية والتركمانية، كما تلا أمريكا والموت للموت للعلاء وكركوك عراقية فلتسقط الفدرالية، ورفعوا لافتات كتبت بالعربية والتركمانية تطالب بإطلاق سراح جميع المعتقلين التركمان في مدن تلعفر وطون خورماتو وكركوك.

وقال القنابي في الجبهة التركمانية العراقية نجم الدين قصاب اوغلو للصحفيين بأنه يجد تقديم عناصر كركوك العراقية التي تخرج مع القوات الأمريكية خلال عمليات المداممة إلى العدالة ليناألو جرائمهم لأنهم يقومون بانتهاك حرمان البيوت وسرقة محتويات منازل.

ويشارك في التظاهرة التي جرت في ظل اجراءات أمنية مشددة رجال وشيوخ ونساء واطفال، حدث ناشد المتظاهرون في بيان الحكومة العراقية والادارة المحلية في كركوك بالكف عن عمليات المدممة من قبل القوى الامنية العراقية والقوات الأمريكية وان تتم من خلال إشراك مختاري الاحياء السكنية وامام أنظار الراي العام وأصحاب الدور.

وكانت اللجنة عن اطلاق حملة توقيعات دعما للبنان والمقاومة واتفاق الطائف، حيث أكد الموقعون على هذه العريضة، رفضهم التام لكل تدخل اجنبي في الشؤون اللبنانية الداخلية والدعوة إلى حوار بين جميع الاطراف اللبنانية، مشددين على حق ومصلحة لبنان في علاقات مميزة مع سوريا.

من جهة أخرى قال الرئيس المصري محمد حسني مبارك ان حادث اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفیق الحريري لا يستبعد ان يكون من صنع ايداء خارجية لتصب فخ سوريا وقال مبارك في تصريح نشرته الصحافة الفرنسية أمس لا تعرف حتى الان من يقف وراء هذه الجريمة وربما تكون ايد خارجية ارات بقاء الفرقة بين اللبنانيين او نصب فخ لسوريا.

وردا على سؤال آخر عن نزاع سلاح حزب الله اللبناني الذي يصح عليه قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ اعتبر مبارك ان مثل هذا الاجراء يعني ان تدخل في طريق غير سليم. وقال ان حزب الله يمكن ان نطلب منه نزاع سلاحه والتحول إلى حزب سياسي لبناني مثل باقي الاحزاب عندما يكون الوضع مستقرا.

القوات السورية تخلي خمسة مواقع في سهل البقاع

لبنان/وكالات/

أخلى الجيش السوري أمس خمسة مواقع للدفاعات الأرضية اقامها منذ ١٩٧٦م في البقاع شرق لبنان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الشرطة اللبنانية أن القوات السورية أخلت ثلاثة مواقع في دير الأحمر والليرة وعيناتا على السفح الشرقي لجبل لبنان في سهل البقاع، مشيرة إلى أن الجنود السوريين أخلوا موقعين في مقنة وظهر العيون في السلسلة الشرقية على الحدود اللبنانية-السورية.

وكان الجيش السوري أزال الليلة الماضية الحاجز الذي كان يقيه على الطريق بين دير الأحمر واليومنة، غير انه لم يكن يوسع الشرطة أن توضع ما إذا كان الجنود أعيد نشرهم في مواقع أخرى من البقاع أو أعيدوا نهائياً إلى سوريا.